

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

6 - قال ابن حبان في كتابه: إنَّه ثقة وقال: كان من القراء وكذلك كان من أهل الدين والفضل والكرم والسخاء وانفق ما يزيد على 1120 درهماً. 7 - قال النسائي: محمد بن سوية: ثقة مرضي(1). محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: هو من تلامذة ورواة ومحدثي الإمام محمد الباقر عليه السلام. له مكانة مرموقة في الحديث، وروى عن عدد كبير يناهز 150 شخصاً وكذلك روى عنه نحو 160 شخصاً أيضاً مما يوضح مكانته الراقية(2). يُعد ثقة ومقبولاً لدى علماء الرجال لأهل السنة، وقد قيل فيه: 1 - قال محمد بن سعد: هو ضمن الطبقة الرابعة لأهل المدينة(3). 2 - قال البخاري: قال علي بن المديني: له نحو عشرة آلاف حديث(4). 3 - قال أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي: ليس بين الرواة من هو أفضل من الزهري وعنده ألف حديث(5). 4 - ذكر أبو عبيد الجري عن أبي داود قوله: روى الزهري أكثر من ألف حديث نقلاً عن الثقات بشكل مسند، وكل روايات الزهري 220 حديثاً، نصفها لها أسنادها ومائتين من هذه الأحاديث رواها عن ثقات، إلا أن الاختلاف يتعلق بخمسين حديثاً